وان الملحوظ هنا ليس العذر بل ما قلناه فظهر ما قاله ايمتنا
وان لم ار لاحد منهم اشارة الى شي من ذلك **فليقل** اي في اثنا الطعام
او بعد فراغه كما شمله اطلاق الحديث فقول بعض المتاخرين
لا يقول ذلك بعد فراغ الطعام لانه انما شرع ليمنع الشيطان
وبالفراغ لا منع يرد بانا لا نسلم انه انما شرع ليمنع لذلك فحسب
وما المانع انه شرع بعد الفراغ ايضا ليقي الشيطان ما اكله والمقصود
من حصول ضرره وهو حاصل في الحالين **بسم الله** اي اكل والبا
للاستعانة او المصاحبة **اوله واخره** اي على جميع اجزايه كما يشهد به
المعنى الذي قصدت له التسمية فلا يقال ذكرهما يخرج الوسط **ادن**
اي اقرب الى اوالى الطعام ويوخذ منه ان ذلك من ادابه احترازا عن
تناوله من مكان بعيد فانه يشق وربما اذى **يا بني** تصغيره للشفقة
ومنه يوخذ انه ليس للكبير ملاطفة الاصاغر لا سيما على الطعام لشدة
استحيايهم حينيذ **فسم الله** الامر فيه للندب ويسن للمسمل
الجهر ليسمع غيره وكل بيمينك اي ندبا على الاصح وقيل وجوبا ويدل
له ما في مسلم انه صلى الله عليه وسلم راى من ياكل بشماله فنهاه فقال
لا استطيع فشلت يمينه فلم يرفعها الى فيه حتى مات
وورد ان الشيطان ياكل بشماله وكل مما يليك اي ندبا على الاصح وقيل
وجوبا ايضا لما فيه من الحاق الضرر بالغير ومزيد الشره والنهمة وانتصر
له السبكي ونص عليه الشافعي في الرسالة ومواضع من الام ويوخذ
من الحديث انه يندب لمن على الطعام تعليم من ظهر منه اخلال
بشي من مندوباته وفي مختصر البويطي يحرم الاكل من راس الثريد

ٍانما يشرع — لايمنع — وما المانع

والتعريس على الفارق

وقف على طلبة العلم

اللهم امتعه بشبابه فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضا
رواه ابن السني وفي خبر مرسل عند البيهقي انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وروى كابن ماجة مرفوعا
اذا وضعت المايدة فلا يقوم الرجل وان شبع حتى يفرغ القوم
فان ذلك يخجل جليسه وعسى ان يكون له في الطعام حاجة **فجالخ**
اخبارها بذلك اما عن رويتها قبل الحجاب او بعده واقتصرت
في الرواية على رويتها الانا ولا يلزم منها رويتها بعد ذلك الاعرابي
او عن اخبار النبي صلى الله عليه وسلم او من غيره **لو سمى لكفاكم**
وفي نسخة لكفانا وفيه تصريح بعظيم بركة التسمية وفايدتها
ان علة لبرضي اي لاجل ان **ياكل الاكلة** بالفتح اسم للمرة والضم اسم
اللقمة **فيحمده عليها** فيه ان سنة الحمد يحصل باي لفظ اشتق من مادة
ح م د بل باي لفظ دل على الثنا على الله بما هو اهله وما مر من حمده صلى الله
عليه وسلم المشتمل على تلك الصفات البليغة انما هو لبيان الاكمل
باب ما جا في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح
خشب الاضافة فيه للبيان او هي بمعنى من **غليظ**
مضبب وفي نسخة غليظا مضببا والاولى موافقة لرواية جامع المؤلف
وكلاهما جايز واما ترجيح الثانية لان الحكم على المشار اليه بجميع
خصوصياته وجعل الثانية من قبيل جحر ضب خرب مما جر
على المجاورة فبعيد والفرق بين ما هنا وجحر ضب خرب اوضح من
ان يلتبس على مثل ذلك القايل **جديد** رواية البخاري عن عاصم
الاحول رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وكان قد

هو صح

بيان لرواية جامع المؤلف

Copyright © King Saud University